

وسائل اعلام ليمين  
العربي روج للاهتمة  
طريكية هند مظلم لخمير

احتفال الالات  
من لادار في العالم

# سأت الملايين تهتف بحياة الضيقة العالما وتند بالسياسة العدوانية للامبريالية الاميريكية



ايار . لكن هذه الاحتفالات اتخذت طابعا شعبيا مميزا في كل من اليمن الديمقراطية وسوريا والجزائر حيث عقد المظاهرات وتطلعت المسيرات المتعددة بالسياسة الامبريالية الاميريكية ضد شوب المنطقة والمطالبة بتقرير المصير للشعب الفلسطيني ووقف الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة لحقوقه واراضه كما جرت في الدول العربية الاخرى. احتفالات جماهيرية بدعوة من الاحزاب الشيوعية والديمقراطية في هذه البلدان.

وفي اسرائيل سار مئات الالوف في مظاهرات ومظاهرات ابار . وعبرت هذه المسيرات عن رفض سياسة الحكومة الاسرائيلية التي تمثل مصالح كبار الراساليين واصحاب العمل. كذلك عبرت مظاهرها الناصرة وام الفهم ومهرجان كفر ياسيف عن رفض رفض المعتاهرين للسياسة المتبعة ضد العرب والمطالبة باحقاق الحقوق الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة. وفي فرنسا سار ملايين العمال بقيادة الاتحاد العام للعمال الفرنسيين سي . جي . تي منددين بالسياسة الاميريكية لنصب صواريخ نووية في اوربا الغربية. وفي المانيا الغربية اتخذت المظاهرات العالمية طابعا حادا.

احتفلت الجماهير العالمية في جميع انحاء العالم بيوم الاول من ايار ، ولوحظ ان احتفالات الدول الاشتراكية قد تميزت كعادتها في التأكيد على ضرورة الدفاع عن المكتسبات الاشتراكية وصيانة السلام في العالم . هذا وقد جرت مسيرات في الاتحاد السوفيتي تحت شعارات تعزيز التضامن الدولي للنضال ضد الامبريالية ومن اجل التقدم الاجتماعي . واستنكر المشتركون في المسيرات الاستعدادات التي تجريها الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي وسباق التسلح المحموم . وتطلعت ايضا ، مظاهرات واحتفالات في صوفيا وبودابست وبرلين وبراغ ووارسو وبوخارست وفي جميع عواصم ومدن الدول الاشتراكية بلا استثناء . وترأس حزب العمال الموحد في بولندا المسيرة التي قام فيها سكان العاصمة وارسو بمناسبة الاول من ايار واعلن "ياروزيلسكي" رئيس مجلس وزراء بولندا في نداء وجهه الى المشتركين في المسيرة بان النظام الاشتراكي سيبقى وستبقى بولندا حلقة متينة في سلسلة القوة الاشتراكية . كما جرت مسيرات جماعية في هافانا واكد الزعيم الكوبي فيدل كاسترو في كلمة القاها في المهرجان الكبير الذي اقيم في

لاحظ المرابون السياسيون ان وسائل الاعلام الرسمية في دول اليمين العربي قد نقلت "بشاعة" بالغت كل ما كتبه وسائل الاعلام الاميريكية ضد منظمة التحرير . ويشير هؤلاء المرابون الى ان ما نقل عن الاعلام الاميريكي يعبر بصورة او باخرى عما عجز عن تزديده من تشدقوا بالحرس على استغلالية القرار الفلسطيني ودعم القضية الفلسطينية . وتعتبر الاوساط الدبلوماسية بان اصداء الحملة الاميريكية في العواصم العربية قد مهدت بشكل او باخر للحولة التي يقوم بها وزير الخارجية الاميريكي "جورج شولتز" في المنطقة .

ومن هذا المنطلق يمكن فهم الاسباب الحقيقية لما يسمى "بالنوحه الموضوعي" للاعلام اليميني العربي ، الذي تحول الى مجرد مسجل لما يكتب في واشنطن ، ولما ينطق به اي مسؤول اميريكي ضد منظمة التحرير ولوحظ ايضا ان اهتمام وسائل الاعلام المذكورة قد انصب بشكل مباشر على عدد من "الموضوعات" مثل مسألة تفويض الاردن ، والحديث عن متطرفين ورايديكالين داخل المنظمة ، كما انصب ايضا على ضرورة الموافقة على مشروع ريفان والتخلي عن قرارات قمة فاس ، وجرى تجاهل متعمد للاسباب الحقيقية التي تحول دون التوصل الى نتائج للمحادثات الفلسطينية - الاردنية لا تتناقض مع اهداف الشعب الفلسطيني في التمرد الوطني والاستقلال واقامة الدولة المستقلة . وعلى سبيل المثال فقد تركز اهتمام الاعلام الاردني ، طيلة الاسبوعين الاخيرين على نقل جميع ما نشرته الصحف الاميريكية التحريير . وامتدادات منظمة الصحف بالمقالات المترجمة التي "تحت على ايجاد شريك تفاوضي فلسطيني بشأن الضفة الغربية" والتي تدعو ادارة ريفان الى اتباع طريق اخر في التعامل مع منظمة التحرير ، التي وصفت من جانب صحيفة "نيويورك بوست" بانها قوة شريرة تقف في وجه التعلل والاستقرار في الشرق الاوسط .

وايضاً فقد نقل الاعلام الاردني وعنه بعض الاوساط في المناطق المحتلة ما قالته صحيفة "واشنطن بوست" عن ضرورة اتباع سياسة اميريكية تقوم على تشجيع المعتدلين داخل منظمة التحرير ، وتمهيدا لاعادة ادخال الملك حسين للمفاوضات . ونقلت وما قالته صحيفة "نيكغوتريبيون" عن المنظمة لا تمثل الشعب الفلسطيني فلذا يتوجب نسيانها والتعامل مع الفلسطينيين . . . . .

سياسة اميريكية في الاعلام الرجعي العربي . . . لكن الذي يقرأ اخبار هذه "الموضة" يلاحظ انها "تحك على جرب حكام اليمين" . . . . .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي تحيي العالم عيد الاول من ايار عيد العمال العالمي

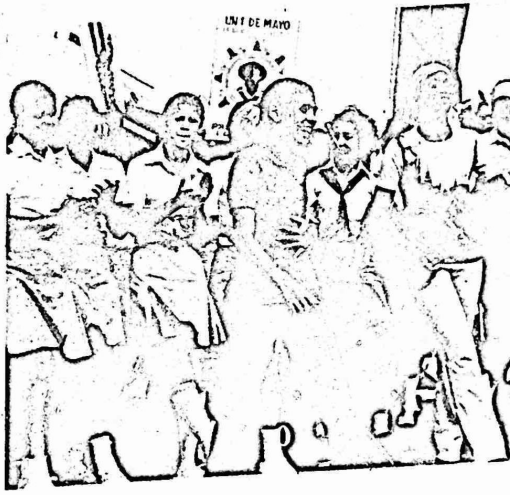
اما في الدول الراسلة كان يوم الاول من ايار للتصبير عن السخط والاحتجاج المخططات العدوانية للاميريكية . وقد سارت في المدن بلدان هذه الدول المظاهرات والمسيرات العالما ان مخططات ريفان الماروني الايام ندد اكثر من ابار . متظاهر بخط الحوكمة الارجا . الهادفة الى تحويل الدول الا "حاملة طائرات" تابعة للدول المتحدة الاميريكية .

## تحية من اتحاد النقابات العالمي

بمناسبة الاول من ايار يوم العمال العالمي اصدر اتحاد النقابات العالمي ومقره براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا بيانا صحفيا حيا فيه عمال ونقابات العالم . وجاء في البيان "ان ايماننا نحن العمال بالوحدة والتضامن الدولي هو الذي جمع بيننا في صفوف اتحاد النقابات العالمي وهو الذي يدفعنا الى بذل الجهود بلا هوادة من اجل التوسع في عملية الوحدة هذه" .

وقد ندد البيان بالسياسة الامبريالية ومجمعها العسكري اللذين يعدان لمذبحة نووية . كما دعا البيان لتوحيد قوى كل الذين يدافعون عن السلام والحياة ، ودعم صفوفهم وتأكيد قوتهم الديمقراطية وارادتهم السياسية .

وجاء فيه ما يلي : " ان الشغيلة وخلفاءهم الديمقراطيون يريدون فرض تجميد التسلح وبالاخص الاسلحة النووية ورد الاحتكارات وحكومتها على ذلك ، لا واثار البيان الى انه لا يمكن التقلب على جميع العقبات الا بوحدة وتضامن عمال العالم اجمع " ان سنة ١٩٨٣ لسنة حاسمة ، وعليه فان اول ايار ١٩٨٣ يوم حاسم في التحرك من اجل السلام وحياة افضل للجميع " .



ورفعت الشعارات المتعددة بسياسة "هيلموت كول" والمطالبة بعدم تصب صواريخ اميريكية في المانيا . وفي اليونان نظم العمال اجتمعات جماهيرية واضرابات للمطالبة بزيادة الرواتب وتحسين ظروف العمل وازالة القواعد الاميريكية والانسحاب من حلف شمال الاطلسي . كما جرت في الدول الغربية الاخرى ومن بينها الولايات المتحدة الاميريكية مسيرات ومظاهرات مماثلة نددت جميعها بسياسة سباق التسلح وتوتير الاجواء الدولية التي . تمارسها

## وهي آفر للسلام الفرنسية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية

مارست الحكومة الفرنسية ضغوطا شديدة على منظمة التحرير الفلسطينية كي توافق على مكان اخر لعقد المؤتمر حول القضية الفلسطينية في باريس . وتفيد وكالات الانباء ان الضغوط لم تسفر عن النتيجة المرجوة منها . . . . . لذلك اعلنت عن عزمها مقاطعة المؤتمر . . . . . وجاء الاعلان لسان وزير العلاقات الخارجية الفرنسية "كلود تشيسن" قال بوقاحة "لن نشارك هذا المؤتمر لاننا لا نرى سائدا ما لا يخرج عن كونه للاستغزاز" على حد قوله . ومن الجدير بالذكر ان المتحدة هي التي دعت هذا المؤتمر .

ITALIAH  
Jerusalem Ali Ben Abi Taleb St.  
P. O. Box 20628  
Tel: 288265  
مطبوعة صباح

٢٠٦٢٨٠ ص  
القدس  
تليفون ٢٨٨٢٦٥

رئيس التحرير  
بشير البرغوثي

صاحب النشر  
والمرحوم المسؤول  
الياس زهر الله

الطليحة  
سياسية  
اقتصادية